

## لليأس - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا اذا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آما ما زلنا في هزه  
السلسلة الطيبة نتكلم فيها عن طبيعة الطريق - 00:00:00

الله جل في علاء وآما كنا بدأنا هذه السلسلة بالكلام عن المعوقات التي آما قد تكون سبب في امتناع انسان عن سلوك الطريق الى الله  
جل في علاء. تكلمنا عن امور كثيرة تكلمنا عن الكسل وذنوب الخلوات وصحبة البنات والصحبة السيئة - 00:00:20  
وغير ذلك من الامور التي تمنع الانسان او يكون في ذهنه ان دي ان انا مش هيمنع اخش الطريق طالما الحاجات دي معندي وانا مش  
 قادر اتخلص منها بين ايدينا اليوم آما مانع جديد من هذه الموانع هو مانع قل من يعني ينتبه اليه. هو مع انه مانع خطير لان - 00:00:40

انا ومانع نفسي في الحقيقة. وليس شيئا ماديا تتكلم معه. الامر نفسي محض. وهو اليأس بكل اشكاله حالة عامة مع الشباب يأس آما  
احباط مم حالة من انعدام الامل في اي شيء. هذه الحالة حالة - 00:01:00

اما ممكن تصيب الانسان تأتي على الاخضر واليابس. فيكون ما عنده اي امل في الالتزام حتى. ما عنده رجاء في نفسه. ما عنده امل  
في التغيير محبط دائما يائس دائما. هذا اليأس الذي يقعد عن العمل. يعني ما من احد منا لا بتجيشه حالات احباط اكيد - 00:01:20  
لكن الاحباط الذي اتكلم عنه هو الاحباط الذي يقعدك عن العمل. يعني يوصلك لحالة انك مش عايز تشتعل. مش عايز تعمل حاجة مش  
عايز تتفاعل مع اي حدث في الحياة. لا مع الامة ولا مع الشارع ولا حتى مع نفسك. عايز تعيش كده وخلاص محبط. يائس - 00:01:40

من اي امكانية للتغيير سواء على المستوى الشخصي او على المستوى المجتمعي او على مستوى الامة. في هذه الحالة اذا دبت في  
انسان منعنه من سلوك في الطريق الى الله. هيقول لك ما فيش فايدة. فضيبيا كده وخلاص. واللي عايزه ربنا يكون. عارف انت  
الكلمات دي؟ اللي ربنا رايده هيكون وخلاص - 00:02:00

خلاص اقعد انت خلاص نام بقى ما فيش فايدة. ربنا يدخلنا الجنة بقى يدخلنا النار بقى الله المستعان بقى. عارف انت  
الجو ده؟ خلاص ما عنده اي محاولة لايده؟ ان هو مش ناوي يعمل اي حركة في الجانب دوت. فالشخص اليائس دوت او المتشائم بيان  
عليه يعني. فتجده انه على المستوى الشخصي لا يفك - 00:02:20

التغيير ليس لانه عاجز لكن لانه محبط. سواء التغيير في دنياه او اخراه. يعني هو مش عايز يزاكرون مش عايز مش عايز ما  
يفكرش في مستقبله. مش عايز يشتغل. مش عايز يتوب. مش عايز يصلي. هو مش عارف كده. هو عارف الصح. يعني هو عارف - 00:02:41

يصلبي اصل هو مش عارف ليه مش عايز يصلي. عارف المفروض اتوب وابقى مع الصالحين واصحابي ناس كويسيين وشغالين. بس  
هو اللي دايما بيصد عن الموضوع ان هو هو ما هو شاف كمية احداث مؤلمة في حياته. خلته خلاص مش عايز يعمل اي حاجة. لا  
على المستوى الشخصي ولا على المستوى المجتمعي حتى حياته الدينية فاشلة - 00:03:01

في الامر ده بيذب في كل الالايه الانحاء. في المذاكرة بقى في الشغل في كل حاجة مع اسرته. علاقاته الاجتماعية بتدمير واحدة ورا  
الثانية علاقته في بيته اذا دب هذا المرض في اي انسان احباط او يائس. فهو زي ما قلنا بيذمر كل شيء الدنيا والآخرة. حتى لو فكر  
صاحبنا ده - 00:03:21

في اي عمل جماعي او عمل لخدمة الدين بيكون ضعيف الهمة جدا. وده بقى في الايه؟ في اصلا ايه؟ التزم. التزم ويأس بعد ما التزم بقى ده بتتجده متتقاعس عن العمل الدعوي. فيشوف بقى وده حال بقى كتير مننا للاسف يعني. ان احنا مش عايزين نشتغل. فين الهمة بقى في الدعوة الى الله؟ وفين الهمة - 00:03:41

في انكار المنكرات فين الهمة؟ فين البذل؟ فين الهمة في طلب العلم؟ تحس ان الناس يعني هم مش بيقولوا بس هو ده فيهم. الاخوة اخوات وكده ما فيش شغل ما حدش بيشتغل مساجد المساجد ناس يعني الدنيا مش مفهولة قوي في مساجد كتير مفتوحة لك والجامعات فيها شغل والشوارع فيها - 00:04:01

شغل انت اللي مش عايز تشتغل. ما تقوليش بقى اصل هم ما فيش ما احنا بندي الدرس اهوة. تمام؟ وشغالين عادي. والشوارع مفتوحة. والدعوة فردية ما حدش يقدر يمنعك عنها. مش شغال ليه؟ ليه؟ يقول لك ما فيش فايدة الدنيا ضايعة. البلد ضايعة. الناس بازت. طب ما الناس بازت وبعدين ايه الحل - 00:04:21

الحل ان احنا نفضل على الوضع دوت. ولا الحل ان احنا نبدأ نحاول نغير في النفس وفي المجتمع. فصاحبنا دوت حتى لو فكر ان هو يشتغل او يلتزم او يندمج - 00:04:41

اي عمل فتجده دايما شخص كسول ضعيف الهمة. فضلا ان هو احيانا بيرفض تماما ان هو بيشتغل في العمل ده اليأس من التمكين. يظهر هذا المتشائم في قلة تفاعله كما قلنا مع المنكرات. برى المنكرات ببلاده. لا يغير لا - 00:04:51

لا يمكن لا ينكر المنكر لا يأمر بالمعروف بحجة ان الناس ليس فيها امل. ايضا من صفات هذا اليأس المحبط انا ودائما يثبت الناس. في اي عمل. اول ما تقول له هنعمل كذا. اول حاجة تطلع على لسانه الايه؟ العوائق. تعرفوا ده على طول. ما يفكر في - 00:05:11

دول اول ما تقول له حاجة على طول يديك الايه؟ مشاكلها. يقول له هنعمل كذا. في كذا؟ ده في وفي ده مش هينفع اصلا. ده هو فيه اصلا مية مشكلة - 00:05:31

الموضوع ده تجده على طول بيفكر في مشكلة. يعني مش بيقول لك حل مش بيشجعك. لا هو هو اول حاجة وادوا له كتير. كتير قوي. اول ما تقول له على فكرة يبدأ - 00:05:41

بيقول لك مشكلة. ابعد عنه تماما ده ان هذا الشخص هو يائس في نفسه ميأس لغيره. زي كده ايه؟ يعني ده يعني عارف ان الجوة دوت يقول لك آآ بيقول لك ايام سودا عارف وانت النوعية دي ابعد عنها تماما. يا عم الحاج ده سعد زغلول بحاله قدره. اخر كلمة قالها - 00:05:51

يا صفية ما فيش فايدة. هو كده هو ما يعرفش غير كده. طب سعد زغلول ما قالش حاجة تانية في حياته كلها هي دي بس اللي طالعة حياة الرجل ده كله وهو طالع بالفايدة دي. انما - 00:06:15

ما فيش ايه؟ ما فيش فايدة. انت بتأنز في مالطة مش مشكلة خدتوا اجر الازان يعني انت ممكن تايده تحولها لتفاؤل الازان كوييس خدت اجر ما حدش هيصللي معي هاصللي لوحدي هاخد اجر خمسين - 00:06:25

رجل كما اخبر النبي عليه الصلوة والسلام عن الرجل الذي اذن في شعث الجبال فلم يصللي معه احد. ما فيش حد غيره فاذن فصلى. قال عليه الصلوة والسلام له اجرين - 00:06:40

اجر خمسين رجلا منكم. انا عايز اتكلم الموضوع هو نظرة في الحقيقة. يعني لازم في مالطة دوت انت شايفها حاجة وحشة بس انا ممكن اشوف لك ايجابيات كتير جدا في الازان في مالطة. دعوة يمكن حد يسمع الازان انا خدت الاجر. اصللي لوحدي خدت اجر اكابر من يمكن من اللي صلي في جماعة لان انا عارف - 00:06:50

ان انا اذنت رغم ان ما فيش حد جاي. فهي مسألة مسألة نزرة. الناس الشباب فيه نظرة تشاومية عامة. في حالة احباط من التغيير اه المجتمع فيه مشاكل وفيه بلاوي وفيه فساد وفيه ظلم وفيه كل حاجة. لكن التشاوم او اليأس او الاحباط حيفيدنا بایه - 00:07:07 يعني هنستفيد ايه لما نقدر قاعدين كده ومستندين الواقع حوالينا يتغير ونقدر نرمي على ده وعلى دوت ودول السبب ونستنى بقى ان

تأتي معجزة من السماء تغير الواقع مش هيحصل كده. اذا لم يأتي مننا من - 00:07:27

فلن يأتي ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. تجد الشخص دايما المحبط عنده تهويل لكل ما هو سيء. تهويل بيقول لك - هنعمل ايه في الموضوع دوت؟ الموضوع كبير موضوع صعب. ما فيش آه هنحلها ازاي دي؟ وعنه تهويل دايما للكفار وقوتهم وبأس -

00:07:42

عنه حالة احباط من انتصار المسلمين. الشخصية ديت ينبغي ان هي اما تعالج نفسها. او ان انت لابد ان تبتعد عنها. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن من هديه عليه الصلاة والسلام هذه الحالة ابدا ابدا. كان عليه الصلاة والسلام يكره البوس والتباؤس. واحبر في الحديث قال عليه الصلاة - 00:08:02

السلام ان الله يحب اذا انعم على عبد ان يرى اثر نعمته عليه. وان الله يكره البوس والتباؤس. يكره البوس وكان النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن التشاوم بكل صوره. كل صور التشاوم. التشاوم بالكلمات التشاوم بالارقام التشاوم بالاحوال - 00:08:22  
التشاؤم بالحيوانات كل هذا منهي عنه. لان الشرع لا يحث على ذلك مهما كان. مهما كان الحدث اليم لا ينبغي لك ان تتشائم تمام؟  
وكان يحب الفأل عليه الصلاة والسلام. وكان يعلم الناس ما الذي ينبغي ان يحصل اذا اصابك احباط تشاوم يأس. كان دائما -

00:08:42

يعالجهم بالعلاج الرباني احنا هنتكلم في نقطه كثيرة لكن عنوان كل هذه النقاط هو الارتباط بالله. ان تعلم ان الامر بيد الله جل وعلا.  
ده هو مرطب الفرس. وده اللي بيخليك ما تيأسش ابدا. ليه؟ لان الامر لا تجري بايدي الخلق. يعني انت يأسا. اصل آآ - 00:09:02  
باید ربنا. اصل المجتمع باید ربنا. اصل الفساد باید ربنا. اصل الظالمين باید ربنا الله تعالى هو الذي يدير الامر فاذا وصل الانسان الى  
ديه بس لا يمكن ان ييأس. انت الان عارف اللي بيدبر الامر. وبتعامل معه مباشرة. كيف تيأس - 00:09:26  
وهذا المدبر يستجيب الدعاء. ويحقق الرجاء ويقدر على كل شيء. طيب ايأس ازاي؟ انا ايأس لو كانت الامر في ايدي البشر. انا  
ممکن ايأس فعلا لان لو في ايد الواحد مسلا فلان وفلان ده فاشل خلاص انتهى الموضوع احنا ما فيش امل فعلا ما فيش امل. لو هي  
في ايد فلان لكن - 00:09:47

هي ليست في يد فلان او فلان. وليس مع فلان او فلان. انما الامر كلها بيد الله. بيد الله يدير الامر ما من شفيع الا من بعد اذن ذلك الله  
ربكم سبحانه وتعالى. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الناس ماذا ينبغي ان تقول ازاي انك انت تدفع عنك البوس دوت او حالة  
التشاؤم اذا - 00:10:07

جاءك شيء يخليك تتشاءم مثلا ان تقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا الى غيرك طيب ايه اتعالجت انا بايه اتعالج لما  
تفهم انت بتقول ايه. لا طير الا طيرك انت الذي تفعل كل شيء انت الذي تضر وتتفنع - 00:10:27  
وليس احد وليس الامر مرتبط بالشيء ده. مش معنى ان انا شفت الشيء لازم يحصل لي حاجة مش كويستة. لا انت الذي تفعل ذلك. ان  
اردت بي فعلت. وان لم ترد به لم يحصل - 00:10:47  
مهما مهما حاول الناس ولا خير الا خيرك. ولا الله غيرك. يعني انا بتعامل مع واحد بس وده امر مريح للغاية. وكان يعلمهم عليه الصلاة  
والسلام ان يقولوا اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - 00:10:57

ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. ولا حول ولا قوة الا بك. واحبر عليه الصلاة والسلام ان ان دايما الحالة دي ممكن  
تتيجي لك. قال عليه الصلاة والسلام ما منا الا يتطير ولكن يذهبه الله بالتوكل. يذهبه الله بالتوكل - 00:11:11  
فدياما اي حاجة القاعدة دي بقى في اي حاجة. انت ايه اللي مخليك ييأس؟ يعني ايه ايه هي السبب اليأس؟ اي سبب  
هتجده لن يخرج عن ملك الله. يعني يعني قل لي شيئا خارج عن ملك الله. لا يوجد طالما لا يوجد شيء خارج عن ملك الله فلا يأس -  
00:11:31

انا اقول لا سمع الله. لا سمع الله. هو يدير الامر. ذنوبك معايسيك بلدك ارضك امتك مشكلتك الشخصية مشكلتك في البيت هي بين  
يدي الله جل وعلا. والامر كله اليه يرجع الامر - 00:11:51

كله سبحانه وتعالى. فإذا استقر هذا المعنى عندك كان دي أكبر حل. احنا بنتكلم في إنك انت تمسك أساس الموضوع الموضوع ان تعرف ربك فإذا عرفت الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى كان هذا أكبر حل لقضية الايه؟ قضية اليأس. ثم بعد ذلك ترى فعل الله - 00:12:11

المؤمنين في الصالحين في اجابة الدعاء مع الانبياء. وتقرأ بقى عن الموضوع دوت. شف حسن ظنهم بالله. وتشوف الرجاء كان يتحقق وتشوف الاجابة كيف كانت مبهرة فلا ينقطع معك الايه؟ الرجاء ابدا. ولا يحصل لك - 00:12:34

حالة اليأس عندنا الناس اليأسة انواع بقى انواع احنا نمسك كل نوع ونحاول نتناقش معه بهدوء اول واحد وده اهم واحد عندي وهو اليأس من كثرة ذنبه. يعني تقول له يا عم الحاج انت مش تيجي المسجد ليه مش بتتوب ليه؟ يقول لك - 00:12:53

شيخ انت مش عارف يعني انا لو صليت من هنا لآخر حيatic ما فيش امل انا عملت ذنب انت لا تتخيلها على الاطلاق ما فيش فايدة. صعب جدا ان انا اسيب الواقع اللي انا فيه. انا غايب في الايه؟ في المعاصي. تقول هذا نوع من اليأس. نوع من اليأس والاحباط. وهذا - 00:13:13

شخص لا يعرف ربها. هذا الشخص نظر الى حجم المعصية التي فعلها. ولم ينظر الى سعة رحمة الله جل وعلا. لا تيأسوا من روح الله فالله سبحانه وتعالى يعني آآغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى. فالانسان لا ينبغي ان هو في حالة اليأس دي - 00:13:32

يقدر يتصدق للذنب لو قعدت تتصدق للذنب فعلا لا تيأس. انك انت برضو بتعامل مع الذنب مش بتعامل مع الذنب. انت اتعاملت مع الذنب. ثاني. ارجع اتعامل مع بص ربنا كيف يرى هذا الذنب - 00:13:52

هل هو عليه كبير حتى لو كان من الكبائر هل هو عليه عظيم؟ يعني ان يغفر؟ لا. هذا الامر على الله يسير. سبحانه وتعالى. يا ابن ادم لو لقيتني الارض خطاياه ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا للقيتك بقربها مغفرة. اليه كذلك؟ وربنا جل شأنه غفر رجل قتل مائة - 00:14:05

نفس مئة نفس مجرد صدقة في التوبة فغفر الله سبحانه وتعالى له. النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الله سبحانه وتعالى خلق مئة جزء فانزل الى الارض جزءا واحدا بهذا الجزء تتراءم الخلائق. وابقى لديه جل وعلا تسعه وتسعين جزءا - 00:14:28

بهذا الجزء تتراءم الخلائق حتى ان الدابة لترفع حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه. تخيل بقى كمية الرحمة اللي في قلوب الناس. يعني لو رحنا لامك وقلنا لها ابنك ده - 00:14:48

لو اعتذر لك مهما عمل معك تسامحه ولا مش هتسامحه؟ تقول لك اسامحه ابني ما اقدر. كل ام هتقول كده. اجمع فكل رحمات الامهات دي يبقى كده رحمات الامهات بس. طب الرحمات التي في قلوب الاباء؟ طب في قلوب المعلمين؟ طب في قلوب الحيوانات؟ في قلوب الطير؟ في قلوب الانبياء - 00:15:02

كل رحمة وجدت على ظهر الارض كل ده احنا بنلعب في ايه؟ بنلعب في جزء واحد. انت ام واحدة من الامهات اللي هم جزء من الجزء الضخم ده ممكن تسامحك على اي حاجة تعملها معها. فما ظنكم برب العالمين؟ هو اولى سبحانه وتعالى بالكرم وبالغفرة. جاء رجل الى النبي - 00:15:25

عليه الصلاة والسلام. وقال يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنب كلها رأيت رجلا عمل الذنب كلها ما ترك كبيرة ولا صغيرة يغفر الله له فقال عليه الصلاة والسلام تعلم الحسنات - 00:15:45

وتترك السيئات يجعل الله لك كل هذه حسنات. فقال يا رسول الله والله ما تركت حاجة ولا داجة. يعني ما سبتش ما فيش حاجة تتخيلها ما عملتهاش. ما تركت حاجة ولا داجة - 00:16:07

فيغفر الله لي قال يغفر الله لك. وكان رجلا هرما ابيض شعره. كان ماشي على عصاية متوكز وبيترعش قدام النبي. عليه الصلاة والسلام يعني بقى له يجي ستين سنة على هذه الذنب والمعاصي. فلما بشره عليه الصلاة والسلام محنى الرجل يقول الله اكبر. الله اكبر الله اكبر - 00:16:23

تحتفى من عين النبي عليه الصلاة والسلام فلا يمكن ان ييأس صاحب ذنب طالما الله جل وعلا هو الغفور الرحيم بدا النوع الاول من

اليائسين. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان الصحابة انفسهم ما كانوا يتخيل ابدا ان هو سيدخل الاسلام - 00:16:43

اصلا و كانوا يقولون بين بينهم لو اسلم حمار عمر ما اسلم عمر. يعني الحمار نفسه اسلم عمر لا يدخل الاسلام ابدا. مستحيل لما يرون من الشدة والغلظة يعني كراهية الاسلام و كراهية النبي عليه الصلاة والسلام. ثم فجأة سبحانه الله - 00:17:03

في لحظة واحدة يتغير عمر ويتحول هذا التحول الرهيب يصير افضل رجل خلقه الله جل وعلا بعد الانبياء وبعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه الخلاصة ان الامر لا يمكن ان يكون فيه ايه ؟ فيه يأس. عمرو ابن العاص رضي الله عنه وارضاه. كان يبكي في اخر حياته. فسئل عن ذلك وكان يذكر - 00:17:23

سبب البكاء يعني يبكي بقى كيف كان وضعه ثم كيف صار لما يذكر هذا التاريخ كان يبكي رضي الله عنه وارضاه. يقول كان كنت ذي قبل لم يكن هناك احد ابغض الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فصار وجهه احب الوجوه الي - 00:17:43 واحد بقى يبكي بقى قصة طويلة كيف تغير رضي الله عنه وارضاه. عمرو بن العاص هذا الذي كاد يعني دبر المكيدة الهائلة لاهالك المؤمنين في الحبشة هو ده نفس الشخص الذي بسببي نجلس نحن الان في مجلس في هذا المسجد الطيب لكي نستمع الدرس ونتلقى العلم لولا هذا الرجل - 00:18:03

دخل اهل مصر الاسلام بعد فضل الله سبحانه وتعالى. الخلاصة ان الانسان لا يمكن ان ييأس. اذا قضية انك انت تكون عندك يأس بسبب انك انت صاحب ذنب كبير مهما كثرا و انه يمنعك عن سلوك الطريق الى الله. هذه الحالة النفسية ينبغي ان تتذكر ان ذنبك هو ليس - 00:18:23

اكبر من ذنوب هؤلاء ثم لا تنظر الى عظم الذنب ولكن انظر الى سعة رحمة الله جل وعلا. النوع الثاني من اليائسين يائس من امكانياته. يائس من قدراته. ما عنده امل في النجاح في الحياة لانه ضعيف. امكانياته ضعيفة - 00:18:43

شخص ضعيف يعني ما عنده امكانيات وهو مش متفوق مش ناجح. ضعيف البدن ما عنده يعني يعني واسطة بتاع عنده حالة يأس النجاح في الحياة. ونفس اليأس ده برضو بيصب في الالتزام على فكرة ان الشخص في الغالب اللي بيصيبه المشاكل دي في حياته ده بيصب - 00:19:03

معي في قضية الايه ؟ الالتزام لان هو اصلا بقت حالة نفسية عامة. هو مش عايز يعمل حاجة. خلاص هو حاسس ان هو ضعيف. حاسس ان امكانياته هزيلة. حاسس ان هو يعني - 00:19:23

هذا الشخص اولا ينبغي ان يعرف امرا. شوية امور اذا فهمها سيسريح تماما. الامر الاول ان الله لا يكلف نفسا الا ما اتها. لا يكلف نفسا الا وسعها جل في علاه. فلن يسألك عن شيء لا تقدر عليه. هذا امر يريحك تماما - 00:19:33

انا امكانياتي ضعيفة بدنيا مش هسألك عن عن تكليفات الاقوياء انت ضعيف عقليا مش هيسألك عن تكليفات الازكياء. هو ربنا خلقك كده ضعيف. ضعيف جدا ضعيف عقل. ضعيف قرابة ما عندك واسطة و بتاع مش هيسألك الا عما اعطيك - 00:19:50

لماذا هذا يريحك ؟ خليك ما تيأسش. ما هو انت بتیأس ليه ؟ لانك انت بتتكلف نفسك ما لا تطيق. عايز توصل لحاجة امكانياتك لا تسمح بها. وبالتالي بتقعد انت هات اللي في ايدك ما بتعملوش. واللي برة ايدك بتفكر فيه. طب هتوصل ليه ؟ هتوصل لاحباط. يبقى الحل الثاني انك انت تركز في - 00:20:10

حدود قدراتك بس. وهي اقصى شيء ممكن اعمله بهذه الامكانيات فقط. يكون كل تركيزك في القضية ديت ما عندك من الامكانيات. الامر الثالث انك لا تقارن نفسك بغيرك. لا تقارن نفسك باي احد. انت انت. انت مش زبي - 00:20:30

ولا انا زيك انا ما اعرفش اعمل اللي انت بتعمله. وانت ممكن ما تعرفش تعمل اللي انا باعمله. ما هييش لازم تكون نسخة من شخص تاني. دي من الحاجات اللي بيحيب احباط على فكرة. يعني - 00:20:50

اه احنا دايما بنقول خلي لك قدوة ومش عارف ايه بس فيه ضابط للقدوة ديت. ان القدوة دي يكون حاجة انت تقدر تعملها. يعني ما ينفعش مسلا ان انا آآ ان انا مسلا اخلي قدوتي مسلا ايه راجل رافع اثقال مسلا اكيد مش هتبقى ايه مناسبة لي مش كده لان انا خليت لنفسي - 00:21:02

قدوة غير مناسبة للامكانياتي. المفترض قدوتك ومناسبة لامكانياتك. انا طالب علم هبص لطلبة العلم. مش هبص للرياضيين مش مناسب انا رياضي مش هبص يعني كل واحد هيتدى يركز يحط له قدوة مناسبة لامكانياته. لكن الفكرة ان ايه واحد دخل المسجد مسلا اهوت لقى ان اه الشیخ علاء - [00:21:22](#)

درس وراجل كوييس وراجل له صفحة ومش عارف ايه. فهو عايز يبقى زييه. بس هو ما عندهش الامكانيات ديت. هو عنده امكانيات يبقى حاجة تانية. بس هو خلاص حط دماغه ان هو لازم يبقى كده. الشخص ده بعد فترة لازم يجي له احباط. وليست المشكلة ان هو مش قادر - [00:21:42](#)

مش عارف يبقى زي هو انت ليس عندك هذه الامكانيات. يعني ممكن انت غير مؤهل للموضوع دوت. انت مسلا مش طالب علم مسلا او كده. او شخص حط في دماغه - [00:22:02](#)

شخص معين بيعمل عمل معين هو ما عندهش الايه؟ الامكانيات بتاعة الشخص دوت. الفكرة انك انت الاول تحدد انت مازا ت يريد ينبعي الا تحصل النجاح في في صورة زهنية واحدة. ليس النجاح فقط انك انت تبقى على المنبر مسلا او انك انت تبقى داعية بشكل معين. في انواع كتير جدا - [00:22:12](#)

من نجاح. لكن انت الاول تحدد انت مازا تصلح؟ اي لاي شيء تصلح؟ ايه امكانياتك؟ وايه اللي اقدر اعمله في حياتي؟ سواء على المستوى الديني او على المستوى الاخروي. عبدالله بن ام مكتوم مثلا شخص اعمى. اعمى. مازا يصنع الاعمى في دين الاسلام؟ مازا يستطيع ان - [00:22:32](#)

افعل. لا من اللام مكتوم عارف امكانياته ايه هي امكانياتي معروفة. انا رجل اعمى ايه اللي اقدر اعمله في الدين؟ عرف يحدد فكان المهمة الاساسية بتاعته الازان. ده الامر ده سهل بالنسبة لي. فكان شغال ايه؟ في الازان. هو عبدالله بن مكتوم على فكرة ما يذكر عالية يعني. لدرجة النبي عليه الصلاة - [00:22:52](#)

تمام كان بيلزمه بصلوة الايه؟ صلاة الجمعة. لأن ده كان امكانياته عالية. حتى كان احيانا يترك المدينة لعبدالله بن ام مكتوم. ويوليه عليها. هو كانت امكانياته عالية. لكن برضو ما زال اعمى - [00:23:12](#)

يعني هذا الشخص مثلا ما ينفعش ان هو يعني يقارن نفسه بمسلا بشخص يقرأ. ما انت لن تستطيع ان تقرأ. لكن رغم ان هو اعمى يعني ما عاد بيجيب اخر امكانياته علشان يحقق اقصى استفادة من امكانياتي ديت. عبدالله ابن ام مكتوم ينفع يكون مجاهد - [00:23:23](#)

شاهد ما ينفعش نزريا ما ينفعش. لكن عبدالله بن مكتوم لقى حته يقدر يجاهد فيها. لما كان احدي المعارك الكبرى كان الامر اشتد جدا. وكان هو يعني مع الجيش يعني. المهم هو راح لقائد الجيش قال انا ممكن اخدم خدمة جليلة جدا. قال له ايه - [00:23:43](#)

قال له اديني الراية. قال له هتعمل بي ايه؟ قال له انا الوحد اللي مش هجري. انا ما بجريش الحمد لله. ولا بخاف ولا الصبح بقى انا مش حاسس باي حاجة. وفعلا خد الراية في المعركة وثبت بها. ولا اتهز ولا جري الدنيا تضل تنور هو مش هنا - [00:24:05](#)

وفضل سابت رضي الله عنه بالراية حتى قتل. كانت المعركة التي قتل فيها. لكن هو ما قالوش اديني سيف مسلا. ما هو عارف امكانياتي هي امكانيات كده بس قدر يجيب اخر اقصى حدود الامكانيات ديت. ما قارنش نفسه بالزبير بن العوام وقاعد بقى مبئنس انا اعمى. وانا ما فيش فايدة في وانا امته - [00:24:25](#)

اقاتل والناس دي قاعدين يقتلوا في الناس وبتاع ويأخذوا اجر الجهاد وانا قاعد كده لا جهاد ولا بتاع شاف حل تاني. ما هو انت في ايه انت صوتك حلو خليك - [00:24:45](#)

وزن انت اعمى امسك الراية اتصرف يعني قدر يوجد لنفسه شيء يصنعه. كان في مرأة اجنبية كانت مسلولة تماما. مسلولة ما فيهاش اي حاجة تتحرك. عايشة الى الان. ايديها ورجلها كل حاجة فيها وقفه - [00:24:55](#)

لكن كان اللي بيتحرك فيها دراعها انا بس. دراعي اليمين ده بس بيتحرك. غير كده من كل اجزاء جسمها لا تتحرك. هذه المرأة صارت غنية عن غير عادي. لأنها نجحت نجاح مبهر. نجحت في مازا؟ قررت ان تكتب كتابا - [00:25:15](#)

اكتبه ازاي؟ مش هتعرف بقى قررت ان هي تكتب الكتاب ده على الموبايل الحاجة الوحيدة اللي بتعرف تستعملها كويس الموبايل.

قالت خلاص انا هكتب كتاب على الموبايل. قعدت سنتين ونص. تكتب بصباع واحد - 00:25:35

كبتت كتاب كبير عن قصة حياتها بقى والمهأ ومعانتها وازاي صبرت وازاي سبتت وازاي تحدث اليأس وازاي تحدث الصعوبات وازاي

نجحت في حياتها وازاي اتجوزت رغم كل اللام ديت. والكتاب ده طبعا انتشار غير عادي - 00:25:51

المرة دي صارت طبعا في لحظة واحدة من اغنى الاله؟ من اغنى الاغنياء. لكن هي بصلة ايه اللي ممكن اعمله؟ انا مشلولة. ما فيش

حاجة فيها بتتحرك. طب ايه اللي بيتحرك؟ صبع - 00:26:11

طب الصوبياع ده ممكن اعمل به ايه؟ ممكن ادوس به على الموبايل. طب اقعد اقلب في الفيس بقى ونضيع حياتنا. لا ممكن اكتب.

طب اكتب ايه؟ اكتب كتاب. همة عالية. رغم انها امرأة - 00:26:21

كافرا. لكن عايز اقول لك انك انت امكانياتك الضعيفة انت لن تحاسب على ما لا تقدر عليه. لكن انت ستحاسب على ما تقدر عليه

واللي تقدر عليه ده لازم تركز فيه جدا. وتنشغل به. ولو فكرت تخلي لك قدوة تخلي لك قدوة شبه امكانياتك. عشان تقدر يبقى عندك - 00:26:31

امل انك انت تنتقل المرحلة الثانية والثالثة. الانسان الذي يجهل ما في يديه من امكانيات لازم يفشل. كان في رجل كده زمان كانوا

راحوا صحراء افريقيا للبحس عن الذهب والماض ومش عارف ايه. المهم ان الباحس دوت كان - 00:26:51

في الطريق كده لقي رجل ولد افريقي كده. فكان بيلعب بحجر كده. فالراجل يعني ظن ان الحجر ده يعني له قيمة يعني. فقال له

اووعي تديهوني مش هديه لك. قال له اعطيك مائة دولار. قال لا. قال له انت عايز ايه؟ قال له عايز شوكولاتة. راح جاب له شوكولاتة - 00:27:11

واديها له وخد منه الحجر دوت. فطلع الحجر دوت ماس خالص. والحجر ده يساوي ملايين الدولارات. الولد رفض ياخذ مية دولار

وراضع حتى بحثة ايه؟ حثة شيكولاتة. لو كان عارف قيمة اللي في ايده دي كان حل مشكلة القرية بتاعته كلها - 00:27:31

ان القرية كلها صاروا اغنياء. لكن هو مش عارف هو ماسك ايه. انت معك امكانيات. معی ايه؟ ما انت انت اللي عارف. معك زهن معك

وقت. معك مال معك صحبة معك علاقات. انت معك ايه؟ لو انت مش قادر تفهم قيمة الذي تملكه. لا شك ان هييجي لك يأس وهيجي

لك - 00:27:49

احباط في فيديو كده منتشر على النت لزير قوي. اسد هجم على قطبيع من البقر. وكان فيه بقرة صغيرة كده راح خدها وسحبها وقعد

بقي ايه يحاول يأكلها. الباور جري كله. اه موجود الفيديو ده. بعد ما جربوا ووقفوه - 00:28:09

شكل غريب جدا. وقفوا وقعدوا بيصوا لبعضهم. اللي هو كان ليه؟ كانهم بيقولوا احنا نجري ليه؟ طب ما احنا كتير. طب ما نقدر

نحط الاسد دوت يعني هيحصل ايه يعني؟ طب هو خد الزغيرة معنى كده انه مش قادر على ايه؟ قال كبيرة هو اشمعنى خد

الصغيرة هو مش قادر على الكبيرة وبقر كبير جدا ضخم دوت - 00:28:29

راحوا لفوا مرة واحدة وفي وقت واحد كلهم جربوا على الاسد. راح الاسد فر وخدوا البتاعة دي وحطوها في النص بقى البقرة

الصغيرة دي حطوها في النص قعد الاسد يلف حواليهم - 00:28:49

يعمل اي حاجة. ولم يتمكن انا عايز البقر الفار ليه؟ لان هو جاهم بامكانياته. انتم كتير حجمكم كبير. هو ما يقدرش على واحدة منكم

طب ايه اللي يخليك تفر؟ صورة زهنية مسابقة انا فاشل. ما فيش فايدة في. انا ضعيف. انت مش ضعيف. بس انت مش قادر تحدد - 00:29:02

امكانياتك مش قادر تحدد انت تتفنن في ايه. البقر بتص لبعض وقال احنا نتفنن. ينفع نهزم الاسد احنا ليه ما فكرناش في الموضوع ده

قبل كده؟ وفعلا استطاعوا انهم ينقذوا البقرة ليه؟ الصغيرة. دايما تكون عندك نزرة ايجابية - 00:29:22

يعني ما تبصش بس للذى خسرته من امكانيات. بتص لليه اللي عندك. تقدر تعمل به ايه؟ ازاي تنجح به في حياتك؟ او على لو حياتك

ما وفقتش على الاقل ما تخسرش ليه؟ ما تخسرش الاخره. لو لم توقف في الحياة ربنا مش هيحاسبك. ليه ما وفقتش في الحياة؟ ليه

كنت فقير؟ ليه كنت مريض؟ مش هيسائلك عن دية - 00:29:38

لكن اسئلتك لما كنت فقير عبديتي صح. لما كنت غني عبديتي صح. قصة زكرها الامام الزهبي فكرني قصة البنت ديت اللي كتبت الكتاب بالبهام فكرني بقصة زكرها الامام الزهبي في ترجمة الامام ابى قلابة. وهذا رجل امام كبير من - 00:29:58  
ائمة السلف لكن كان هذا رجل قعيد. واعمى يعني مسلول واعمى. مر عليه رجل كان تاييه فكان ابو قلابة في خيمته. فالرجل اقترب من الخيمة وكان عايز يدخل علشان يشوف يأكل يشرب. فسمع ابى قلابة يقول - 00:30:18  
الحمد لله الذي فضلني على كثير من عباده المؤمنين. وعد سمعه قعد يقول الذكر ده كتير. المهم دخل اتصدم فوجد رجل اعمى قعيد.

فقال اسئلتك بالله قال نعم. قال سمعتك قبل ان ادخل - 00:30:38  
قل الحمد لله الذي فضلني على كثير من عباده المؤمنين. فضلك بماذا فضلك بماذا قال اسئلتك انت. قال سلني. قال كم من عباد الله ابكم؟ قال كتير. قال الله تعالى اعطاني لسانا. اذكر به ربى واحكي به حاجتي. واكلم به الناس - 00:30:58  
قال والله تعالى اعطاني اذنا اسمع بها الاذان واسمع بها القرآن واسمع بها آآ يعني آآ العلم كم من عباد الله خلقه الله اصم؟ قال كثير.

قال الحمد لله الذي فضلني على هؤلاء الكثير. كم من عباد الله - 00:31:28  
قال كثير. قال اما انا فعاقل. اعقل الكلام واتدبر القرآن. واعقل ايات ربى كم من عباد الله خلق كافرا قال كثير. قال الحمد لله الذي خلقني. مسلما الحمد لله الذي فضلني على كثير من عباده المؤمنين - 00:31:48

يعني بعد فترة مات. الرجل ده شافه في المنام. قال يا ابا قلابة ماذ فعل الله بك؟ قال اصلاح لي كل شيء اصلاح لي كل شيء. ثم قال لي سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبي الدار. خسر ايه ابو خلابة - 00:32:08  
لم يخسر شيئا خسر ايه؟ انما الخسران الحقيقي يوم القيمة. اما امور الدنيا فليس فيها خسران وده اللي هنقوله في الايه؟ في اليائس الثالث دوت. احنا اتكلمنا كده عن اليائس من امكانياته الضعيفة. اليأس من نجاح في الحياة. في واحد بقى يائس من كثرة - 00:32:28

الاحداث المؤلمة التي تحصل لهم. يعني ومش موضوع الزنوب ولا هو فاشل في حياته. لكن هو بيحصل له احداث مؤلمة كتير. كثير. مشاكل في اسرة فشل في الجواز شكل في الدراسة. مشاكل في التجارة. العملية ايه؟ كل شوية مشاكل. لكن هي المشاكل كلها دنيوية مشاكل اخروية دي مصيبة. يعني مش بنقول ما بيصليش لأ. دي دي كارثة. لكن انا بتكلم مشاكله كلها ايه؟ دنيوية. حصل له مشاكل في زواج واحدة سنه جوازها اتأخر. واحد مش لاقى عروسة كويسة. واحد آآ حصلت له مشكلة مادية. مشكلة مع الاسرة - 00:32:48

بس مشاكل اخروية دي مصيبة. يعني مش بنقول ما بيصليش لأ. دي دي كارثة. لكن انا بتكلم مشاكله كلها ايه؟ دنيوية. حصل له مشاكل في زواج واحدة سنه جوازها اتأخر. واحد مش لاقى عروسة كويسة. واحد آآ حصلت له مشكلة مادية. مشكلة مع الاسرة - 00:33:08  
بعد كمية مشاكل بينتقل للحالة ديت بقى. مش فارقة معه اي حاجة. لذلك ممكن الشخص ده مسلا ليه يتأخر جوازه ممكن زي واحدة خلاص. اي واحدة هيتجوزها عارف انت الشخص ده بعد كده ايه وبعد كده يتزوج في الجوازة دي بعد كده. بس هو كان يائس قال لك بص اي حاجة. ممكن ياخدها انا مش ملتزم بس اي واحدة توافق وخلاص. المسألة دي - 00:33:28  
خطيرة ان هو بيبتدي ييأس بعد كده طب ما انت بعد كده يحصل مشاكل يعني. الشاهد يعني ان كثرة الاحداث المؤلمة في الحياة ممكن توصل انسان لحالة الايه؟ لحالة - 00:33:51

الحل في امور. الامر الاول انك دائمًا لا تنظر الى الجانب المظلم من المشكلة المشكلة طالما دنيوية بقى اكيد لها جانب مشرق. مهما كان لابد ان يكون هناك جانب مشرق - 00:34:01

النبي عليه الصلاة والسلام دخل على رجل مريض. عنده حمى فقال طهور ان شاء الله هي كده النبي عليه الصلاة والسلام بضم الجانب الايه؟ المشرق الحمى بتعمل ايه؟ طهر الذنوب. تكفر السينات. فقال - 00:34:21  
ان شاء الله. فقال اي طهور؟ رجل بقى رد على النبي عليه الصلاة والسلام قال اي طهور؟ بل حمى تفور. على شيخ كبير تزيره القبور. فقال عليه الصلاة والسلام نعم اذا. يعني فلتكن اذا طالما انت ايه الدنيا انت شايفها من الجانب ده - 00:34:41

خلاص هي هتحصل لك كده دايما انسان حسب نفسيته ما هي الحاجة لها وشين. انت بص لانهى وش ممكن تبقى حلوة وممكن تبقى وحشة في نفس الوقت. واحد مريض عيد سعيد واحد مريض حزين. نفس المرض ايه الفرق؟ فرق نفسية التعامل مع المرض دوت. فيه واحد شايفه طهور، واحد شايفه حمى تفور، واحد شايف سخونية - [00:35:01](#)

الام واحد شايف تكفير سينات ودرجات وتشبه بالانبياء دنيا تانية خالص ما لوش دعوة باللام دي ولا الحمى ولا بتاع. فالنبي عليه الصلاة بيقول له طاهور وده بيقول له حمى تفور؟ قال نعم اذا. قالوا فما خرج النبي عليه الصلاة والسلام من باب الا ومات الرجل - [00:35:24](#)

انت ده انت شايفها سودا. انت شايفها سودا. دخل على عيسى عليه الصلاة والسلام فكانت تشكي من الحمى. فقال الناس سمع النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لك يا عائشة؟ فقالت حمى لا بارك الله فيها - [00:35:42](#)

لا بارك الله فيها. فقال يا عائشة لا تسبى الحمى لا تسبى الحمى. فانها تذهب الخطايا كما يذهب الكير خبت الحديد. فنظر النبي عليه الصلاة والسلام الى الجانب الايه؟ الى الجانب المشرق. الم شديد - [00:35:59](#)

رهيب حصل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وهو حادسة الافك. اول ما يطالع القرآن عند الكلام عن حادثة الافك. يقول رب العزة لا تحسبه شرا لكم بل هو خير لكم. يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام مراته تتهم بالزنا. هذا فيه خير - [00:36:19](#)

اه ده ده فيه خير كبير جدا. شف بقى اقرأ كلام ابن القيم في زاد المعاد عن كمية الخير اللي ترتب عن اتهام زوج النبي عليه الصلاة والسلام بالزنا خير رهيب حصل في الامة بسبب هزه الحادسة. رفع درجة ابي بكر الصديق وام رمان ام عائشة. في - [00:36:38](#)

علم ربنا جل وعلا الصحابة كيف يتعاملوا مع هذا الامر؟ نزلت احكام القذف يعني ظهر المنافقين تبين صدق المؤمنين الذين ردوا هذا الكلام آآ تمحص الایمان في قلوب الناس في المدينة - [00:36:58](#)

علم الناس براءة عائشة وصدق عائشة عند الله سبحانه وتعالى امور كثيرة جدا عددها ابن القيم في زاد الميعاد. لكن الجانب الوحيد ممكן المظلوم ان الامر ادى الى ايام النبي عليه الصلاة والسلام. ورغم هذا نقول الالم ايضا يتربت عليه اجر عند الله سبحانه وتعالى فان المؤمن - [00:37:16](#)

يصيبهم ولا حزن الا كفر الله به عن سيناته ورفع الدرجات كما هو في حالة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا انا عندما تصيبني اي في الام دنيوية. لابد ان احولها الى شيء مشرق والا الدنيا مش هتمشي. لابد ان انا ابحث داخل هذا الامر عن الجنة - [00:37:36](#) لو لم تجد الا الاجر فهذا يكفيك. ممكן بعد كده يتبين لك ليه؟ الفائدة الدنيوية كمان. يعني المسألة مش بس ايه؟ مش بس مش ده ممكן يكون المصيبة الدنيوية دي هي عين الخير لك. كم من انسان ممكן يكون آآ سعى في ان هو عايز يخش كلية معينة كلية معينة وبعد كده في الآخر - [00:37:56](#)

فشل ودخل كلية ما بيحبهاش راح عمل ايه راح زاكر و بتاع ونجح وبعد كده الدنيا نورت معه. يقول لك انا راجع بي الزمان ايه هي الكلية دي حلوة والحمد لله نجحت. واحد كان عايز يتجاوز واحدة وقعد يبكي عليها الايام والليالي واتقدم لها واترافق واتقدم لها واترافق مشاكل وختنافات وعياط - [00:38:17](#)

وعد النجوم اللي في السماوات كلها. وبرضو ما اتجوزهاش. بعد كده ربنا كرمه بواحدة يقول لك بص انسى. لو قالوا لي التانية بيلاش مش هاخدها ابدا. ام العيال دي ما لهاش حل. مية مية. ربنا ببارك لي فيها. شف بقى يعني شف ربنا صرف عنه وهو كان ساعتها فاكرها مصيبة - [00:38:37](#)

وداهية وما فيش امل واحباط ويأس. بص القاعدة الجليلة لازم تعرفها. لازم وانت ماشي كده في الطريق تفرق بين حاجتين. مصائب الدنيا ومصائب الآخرة. ركز معي. عشان الموضوع ده هيرريحك خالص - [00:38:57](#)

فرق بين مصيبة الدنيا ومصيبة الآخرة. يعني ايه مصيبة الآخرة؟ مصيبة الآخرة ان انت ما بتصليش مسلا. ان انت ما بتغفتش بصرك. انك انت مفتون دينك. انك انت عندك شبهات وشكوك دي مصيبة اخروية. دي مصيبة بجد. دي مصيبة بجد ولازم تتحل - [00:39:17](#)

ودي لو فضلت عليها موقفك هيبي صعب يوم القيمة. لكن مصيبة الدنيا مش ضروري تكون مصيبة اصلا لان امور الدنيا متفاوتة. يعني مسلا لو انا قلت لك انت ما بتصليش ده خير ولا شر؟ اكيد شر هو - 00:39:37

تمام؟ لكن ما اتجوزتش فلانة ده خير ولا شر؟ الله اعلم. مش كده؟ خسرت فلوسك كلها خير ولا شر؟ الله اعلم يمكن ربنا مقدر لي حاجة تانية ويمكن ربنا يريد ان يرفع درجة يمكن الغنى شر لي يمكن الفقر هو الاصلاح لي. اذا بتنزل الامور الدنيوية دايما فيها ايه؟ احتمال - 00:39:56

وده اللي بيخليك ريلاكس بقى. طالما المصيبة في الایه؟ في الدنيا. طالما المصيبة في الدنيا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم لا تجعل مصيبتنا فين؟ في ديننا. طب ايه اللي بيخلி مصيبة الدنيا توجعني؟ ان الدنيا كبيرة عندك. لذلك قال بعديها ولا تجعل الدنيا ايه - 00:40:16

اكبر همنا. طب ايه ما قالش اللهم لا تجعل مصيبتنا في دنيانا؟ لان ما ينفعش. احسب الناس ان ان يتركوا ان يقولوا اتمنى هم لا يفتنون ما ينفعش. ما فيش حاجة اسمها ما فيش مصيبة في الدنيا. لازم ما فيش حد هيعدى من غير مصيبة في الدنيا - 00:40:36  
بس انت املك ان يا رب المصايب كلها اللي تبتلينى بها ما تكونش فين؟ في ديني. انما تكون كلها فين؟ في الدنيا الذي خلق الموت والحياة ايه؟ ليبلوكم. لازم هيحصل ابتلاء. ما ينفعش. لازم يحصل لك ابتلاء. لكن ابتلاء الدنيا سهل. لكن ابتلاء او تلف ديني - 00:40:56

بصوا هي دي اللي ايه؟ دي المشكلة. فكانت الدعوة اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر منا. لو الدنيا مش اكبر همنا بيقى اي مصيبة في الدنيا هتبقى ايه - 00:41:16

سهلة دايما انت بتطمئن طالما ديني تمام خلاص لذلك كان في الحديث مثلا النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الانسان اذا اذا اصيي بمصيبة خسر شيء ثم رزقه الله الصبر - 00:41:26

قال فكان الصبر الذي اوتى خير من الشيء الذي فقده. يعني انت حصل لك مصيبة جامدة جدا في فلوسك في زواج بتاع وبعد كده لقيت ربنا وفقل لصبر غير عادي. سبات وصبر ورضا دي لوحديها تخليك تبص ان اللي حاصل ده مش - 00:41:43

انما يا مصيبة بجد لو انت ما صبرتتش عليه. هي دي المصيبة بجد. لكن ربنا رزقك الصبر رغم الایه؟ المصيبة الدنيوية ديت. بيقى انت يعني ايه تحمد ربنا على الاخر ان اللي اداه لك احسن من اللي ايه؟ احسن من اللي خده منك. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول في الدنيا ركز في حاجة معينة بس. انت مطالب - 00:42:03

طلب فقط ان تفعل ما تقدر عليه. في امور الدنيوية. النتيجة ايه؟ مش مهم انا زاكرت ما وصلش للكلية اللي انا عايزها. بس انا جبت اخري. انا جبت اخري. خلاص. عادي. دي مش مصيبة - 00:42:23

خلاص افترض حسن الزن بقى انتقل لحسن الزن. وخش على الایه؟ على القدر الجديد بنفسية كده ايه خلاص ما تيأسش بقى خلاص مش عجاني بقدر اضريها جزمة والكلام الشغل ده لأ. خلاص انا حاولت اتجوز فلانة دي ما فيش امل. حاولت كل محاولاتي قفلت من كل - 00:42:43

وجوه خلاص اتجوز واحدة تانية ما فيش مشكلة. وافتراض حسن الزن والخير. وهو توقع ان يمكن ربنا صرف عنك ليه؟ او اكيد ربنا يكون صرف عنك ايه؟ امر فمسألة ان انت في الدنيا موفق ولا مش موفق؟ دي امر نسبي. يعني ما تقدرش انت تقول ايه؟ تقول انا كده وفقت او ما وفقتش - 00:43:03

مش هتعرفها. انما المسألة ايه؟ جزاكم الله خيرا. المسألة نسبية. المسألة نسبية. لكن الحمد لله من عادة رب العزة جل وعلا ان الانسان اذا اخذ بأسباب يريد الوصول الى شيء في العادة بيوصل له يعني. واحد زاكر بيوصل للكلية اللي هو عايزها. واحد بذل مجهود في الدنيا بيوصل ليه بيبقى غني بتاع - 00:43:24

الله لا يضيع اجر من احسن عملا. لكن احيانا ما توصلش. مع انت عملت كل حاجة. وممكن توصل لنتيجة عكسية تماما. طالما احنا بنلعب في امور الدنيا قلنا ايه عادي خليك هادي خالص ريلاكس لا تيأس ليه؟ دي دنيا ولا اخرة؟ امر دنيوي خلاص فضي دماغك

بكل هدوء وسلامة واعتبر ان هو ده قدرك. وانتقل واتعامل معادي. طالما مش قادر تغيره الى ما هو افضل من ذلك. ودائما القاعدة الثانية احنا قلنا القاعدة الاولى طالما امر في الدنيا امر سهل. القاعدة الثانية ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. هتقول لي طب فين طب ما انا ما وصلتش - 00:44:04

مش ضروري تكون مكافأتك دي. ممكن هيكافئك في حة تانية خالص. وتبقي هي دي مكافأتك اللي انت ما كنتش عارفها اصلا يعني بيقى انت تعبت عشان توصل لحاجة معينة في الدنيا. ما وصلتلهاش. عملت مجهد كوييس وحاله ونزلت فعلا - 00:44:24  
لابد ان تثق ان ربنا هيكافئك. يعني مش هيضيع اللي انت عملته دوت. بس فين مش بتاعتك دي ؟ انت دماغك انحصرت فين ؟ في النتيجة دي انت خلاص مش قادر تفك في نتيجة تانية. ربنا عنده نتائج تانية. هو محضرها لك. لكن مش هيضيع ابدا المجهود اللي انت عملته. النبي عليه الصلة والسلام - 00:44:43

لما عائشة رضي الله عنها سألته اي يوم كان اشد عليك ؟ فذكر الله يوم الايه الطائف لما راح يدعو عبدي يا ليل ومش عارف والناس في الطائف وشتموه وسبوه وبتاع وطلعوا عليه الصبيان الصغير ورموه. طيب - 00:45:03

حصل حاجتين للنبي عليه الصلة والسلام ما كانش يتخيله ابدا في اليوم دوت. بعد ما بعد كل دوت بعد ما اتشتم وضربوه بالاحجار وشقاوا اقدامه ولا حد استجاب له وكل حاجة وهو راجع بقى. هو عشان يهرب منهم اولا دخل - 00:45:20  
دخل في جنينة كده لبعض الناس في قريش كان امية ابن خلف بتاع. كان امية بن خلف طبعا عدو بس طبعا هو منه. فكان الحمية تدخلوا عشان دولت طائف بقى. دخلوا وقعدوا اكلوا عنب كمان - 00:45:34

وبعد غلام له اسمه عداس. قال ازهب الى محمد واعطه هذا القطوف من العنبر. ذهب عباس الى النبي عليه الصلة والسلام اعطاء القطفة من العنبر وامر ان يسأله يستريح بتاع فمسك النبي العنبر وقال باسم الله هو كان حاسبها دي ولا - 00:45:49

فعداس بقى ايه ؟ قال له ايه اللي انت قلته ده ؟ قال له ما قلتش حاجة. قال له لأ انت قلت حاجة قبل ما تاكل. قال له قلت باسم الله. قال هذه الكلمة لا يقولونها - 00:46:09

هنا مش تتقاول ديت طالع ان عباس ده صاحب دين. قديم فقال من اين انت قال انا من نينوى قال من بلدة اخي يونس قال وما ادراك ما يونس ابن متى - 00:46:19

تعرفوا منين ؟ العرب لا تعرف يونس ابن متى. فقال هونبي وانانبي فقال الرجل اشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله. اسلم على الداس. النبي عليه الصلة والسلام كان جاي له - 00:46:35  
كان مركز معي ما كانش عامل فحوصات في حسابات هو رايج يدعو الطائف واحد تاني اسلم. بعد كده رجع النبي عليه الصلة والسلام نزل في نخلة مكان يدعى نخلة وقعد يقرأ القرآن عليه الصلة والسلام بس من شدة حزنه قعد يقرأ في القرآن يقول اللهم اني اشكو اليك - 00:46:49

ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس. الدعاء الايه ؟ الشهير. النبي عليه الصلة والسلام خلص قراءة القرآن مشي اوحي الله عز وجل اليه وحيا. ثم ذكره في القرآن قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا - 00:47:07  
قرآن عجبا. يهدى الى الرشد فاما به. ولن نشرك ربينا احدا. الجن اسلموا. الجن اسلموا في القعدة دي. اللي هو النبي عليه الصلة والسلام قاعد حاسس ان هو راجع بلا نتائج. ما عملتش حاجة. ما حدش امن. ما حدش اه وهو حواليه في مئات - 00:47:27  
الاف او من الاف من الجن قاعدين سامعينه. كلهم اسلموا. وكلهم رجعوا الى قومهم. واذ صرفا شف بقى اللي هي الايه ؟ اللي انا باقول لك عليه انك انت هتتكافئ بس مش لازم اللي انت حاطه في دماغك - 00:47:47

ربنا هيبعد لك حاجة تانية هيكافئك لازم. واذ صرفا اليك نفرا من الجن. يستمعون القرآن. مين اللي مين اللي صرفهم ؟ الله ليه مكافأة لك على اللي انت عملته في الطائف ؟ طب الطائف نفسهم ما امنوش. دي بقى لي بقى. انا ادرى بالحكم. ليه ده ما امنش ده ؟

لان دي مش بتعاتك. ليس - 00:48:02

اليك هداهم. قال نفر من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي كمان ولوا الى قومهم ايه منزرين. قال يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا يهدي الى الحق. والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. ده اقصى - 00:48:24

كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ده كان نفسه يؤمنوا بس كده. مش هيتحولوا دعاء كمان. ده امن به الجن وتحولوا الى دعاء وامن اقوامهم بسببهم كان هيطلع بкам واحد من الطائف؟ طالع باضعاف اضعاف العدد ده من الجن. ما يضيرك انت انت وارسلت الى الانس والجن؟ كله سواء. ده امن ده امن - 00:48:44

هي المهم مصلحة واحدة. تمام؟ يبقى انا عايزك تسد انت طالما تعبت هتلاقي لكن مش ضروري تلاقي النتيجة اللي ايه؟ اللي انت فلا بتتئس. ده بيخليلك ما تيأسش. انت ليه بيأسك تركيزك على نتائج واحدة؟ هي دي. هي فالانة. هي الشغلانة - 00:49:04

هي الكلية دي ما حصلتش يأس. ليه؟ مش انت تعبت. امتنى تزعل؟ لما تقول قصرت هتخشن بقى في مأساة العتاب. اللي هو تقدر تلوم نفسك. يا ريتني يا ريتني تخشن في لو ولو. فانا عشان تقلل على نفسك باب - 00:49:21

اليأس ده اعمل اللي عليك وبعد كده نام. ما لكتش دعوة بقى. مش بتعاتك دي. ايه النتيجة هذا بيد الله سبحانه وتعالى ايه هي اخطر حاجة تكون مهتم بها في كل الطريق ده؟ انت تكون ترضي ربنا بس - 00:49:41

وسيبها عليه بقى. ما لكتش دعوة. لزلك تأمل في الدعاء ده بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اشكو اليك ايه قواتي قلة حيلتي. وهواني على الناس. انت رب المستضعفين - 00:50:00

وانرت ربى الى من تكلني الى عدو يتوجهني ام الى بعيد ملكته امري؟ وبعد كده قال ايه؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا هي دي القضية الأساسية. هي دي القضية الأساسية. هي دي نجاحك في الحياة. امتنى تكون ناجح - 00:50:17

ربنا راضي عنك. فقير غني قوي ضعيف. نجحت ماديا فشلت ماديا مش مهم. ده بيخليلك متفائل دايما بعضا الناس بيربط التفاؤل بالايده؟ بالنجاح الدنيوي يقول لك بقى لازم بقى ايه وتبقى وهتعمل. طب انا ما وصلتش لسبب ما ايأس - 00:50:39

النجاح هو ان ربنا يبقى راضي عنك هو ان انت بتعمل اللي عليك وتوصل للنتيجة الدنيوية اللي تتيسر لك. بس المهم في كل ده ان انت ما بتعملش حاجة غلط. اهم حاجة. ان لم - 00:50:59

بك غضب علي فلا ابالي. اضرب اتشتم اتجرح. كل دي في الدنيا. المهم ديني سليم مش مهم. مش مهم حصل ايه؟ اهم حاجة انت مش غاضب علي. صدقني دي اقوى قوة للتفاؤل - 00:51:15

انك انت تكون ماشي على الارض حاسس انك انت بترضي ربنا. حاسس ان انت ما عملتش حاجة غلط. بس انت دلوقتي مستعد تموت ولا مش مستعد؟ مستعد خلاص يبقى انت من انت متفائل. ان اكبر علامة للايه؟ لليأس ده انهم مش عارف هي عمل ايه بكرة. لكن انت عندك استعداد تواجهه - 00:51:35

اليوم متواجد غدا بل تقف امام رب العالمين شو بالك النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه؟ مش باقول لك بقى كده تروح لأخد بالك اتعلم بقى كمل معي الدعاء. قال ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - 00:51:55

ولكن عافيتكم هي اوسع لي. يعني ايه؟ يعني يا رب انا عارف الدنيا مش فارقة. لكن مين ما يحبش العافية. مين ما يحبش يبقى متيسر ماديا؟ مين ما يحبش يبقى صحته كويسة؟ مين ما يحبش زوجته طيبة؟ مين ما يحبش يتجوز جوازة كويسة؟ اكيد - 00:52:08

كلنا بنحب كده. فيا رب اهم حاجة اه ما تكونش غضبان علي لكن انا برضو ارجو العافية منك. كأن كأن المعنى ايه؟ هو لو وقدرت علي البلاء انا لا ابالي - 00:52:26

مش مهم طالما انت راضي وانا عامل اللي علي. لكن انا ارجو المزيد منك. كما لما نزل النبي عليه الصلاة والسلام يحكى عن ابيه انه كان يغسل فمر عليه سحابة فامطرت عليه جراد من ذهب. كده عادي يعني.نبي كده والدنيا جميلة. عدت سحابة امطرت جراد دهب

فداوود عليه السلام قعد يلم في الجراد يلم فرح به جدا. فاوحى الله عز وجل اليه قال يا داود الم اكن اغنتك عن هذا احسن كده بكتير. قال يا رب لا غنى لي عن فضلك وبركتك. هو مين يكره اللي يكره العافية؟ مش هتيجي العافية يقول له لا مش مش عايز. مش عايزين الدنيا دي. ليه - 00:53:00

ايه المشكلة؟ ربنا اتنا في الدنيا ايه؟ حسنة وفي الآخرة حسنة. جميل. فالانسان ياسر عنده ان اهم حاجة ربنا راضي. لكن يا ريت يا جميل انجح في دنياي. انجح في حياتي انجح في زواجي. يا رب نجحني في كل حياتي - 00:53:21

بس مش هوقف يأسى واملئ على الایه؟ الحلة ديت. الى ولكن عافيتك هي اوسع لي قال ولكن عافيتك هي اوسع لي. اعوذ بنور وجهك ان الذي صلح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل بي غضبه او يحل علي سخطك. دي اهم حاجة - 00:53:37

لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. والله العزيم دعاء اللي يفهمه لا ييأس ابدا. ابدا. ده بيقولها فين؟ في اصعب اصعب يوم في حياته. بيقول يا رب انا لا ابالي. لا ابالي بعد كل اللي حصل ده لا ابالي - 00:54:04

طالما ديني سليم. يبقى دي دعوة لايه؟ انك انت متفائل. انك انت ما تيأسش اهم حاجة انك ترضي ربنا لزلك النبي عليه الصلاة والسلام اتكلم بقى في امر الدنيا اللي انا كلمتك فيه دوت - 00:54:27

قال ارض بما قسمه الله لك. تكن اغنى الناس. اسعد واحد مين يا جماعة؟ مش ضروري الغني يعني. ولا ضروري اللي دخل الدكتور ممكن يكونوا اتعس الناس. القضية كلها في ان ترضي بما قسم الله لك. وبالتالي تكون اسعد الناس. تعال نخش فيها - 00:54:42

تاني يائس جديد. مين بقى؟ يائس من جدوى الدعوة الى الله يا اسم ان الناس مستنتفع بي حاجة مش عايز يتكلم مش عايز يعمل معروف عن المنكر. مش عايز يدعوا الى الله مش عايز يوزع ورق مش عايز يطلع قافلة دعوية يقول لك ما فيش فايدة. الناس - 00:55:02

وحشة والدنيا بقت زفت ما فيش حد بيستجيب والناس ما بتستجيبش والدنيا ضلامة انا اناقش هزا الشخص. اولا نرجع تاني لا يكفل الله نفسها الا ما اتها الا وسعها. ليس - 00:55:19

عليك هداهم. ربنا مش هيسألك ليه الناس ما استجابتاش؟ لكن هيسألك هل بلغت لذلك النبي عليه الصلاة والسلام رفع ايده وقال اللهم هل بلغت الناس اتهدت تمام هو مش هيسألني اصلا عن الموضوع دوت. مش مش تمامه ان الناس اتهدت او ما اتهدت. لكن تمام وايه - 00:55:36

بلغت ولا ما بلغتش يأتي النبي يوم القيمة وليس معه ايه ليس واحد. طب النبي دوت قصر؟ ربنا هيتعاتبه فشل في مهمته؟ لا طبعا. ده ناجح جدا انه ما فرط ما قصر ما ترك احد الا بلغه - 00:55:56

نوح عليه السلام ازاي نفسيته استحملت انه يقدر يدعى تسمية وخمسين سنة؟ في الآخر يطلع باربعين وقيل تمانين واحد. وقيل اتناشر يعني كل ميت سنة بيمون بييه واحد واحد كل ميت سنة - 00:56:14

على اقصى تقدير تمانية كل ميت سنة. كل ميت سنة. يعني في العشر سنين واحد انت ملتزم بقى لك عشر سنين في كم واحد صلى بسببك اكتر يعني انت اكتر من اللي حصل لسيدنا نوح وانت ولا حاجة. لمجرد بس بتصلني وبتكلم صاحبك في الشغل وبتكلم ده. في ناس تابت على ايدك اه واحد - 00:56:29

اتنين ثلاثة في واحد بطل سجاير في واحد غض بصره في واحد دخل صلى في المسجد ده يمكن يكون اعداد الناس اللي معك اكتر من يعني كان مع نوح عليه السلام في المئة سنة الواحدة - 00:56:51

مش معنى كده انك انت انجح منه قطعا ولا شك لكن اقصد انك انت ما بتتفاشر يائس. هو ايه هو حد الامل عندك؟ ان هو يبقى كم واحد يعني؟ يعني لو انت طلعت في حياتك كلها بواحد - 00:57:05

واحد كده ايه انت ناجح ولا فاشل؟ ما لهاش علاقة انت لو طلعت بواحد نجاح فوق النجاح. نجاحك الاول انك بلغت. نجاحك الثاني لان يهدي الله بك رجلا واحدا واحد بس خير لك من حمر النعم. احسن انك انت بقى عندك بقى ايه اسطول عربيات فخمة جدا -

احسن من كل دوت احسن من اللي عندك ملك ملوك الدنيا ان ربنا يهدي بك. واحد بس الامر الثاني اللي يخليك ما تيأسش انك في الدعوة بالزات ما تقارنن نفسك بغيرك - [00:57:38](#)

ما تبصش لداعية هو ربنا قدر ان الناس بتستجيب له. وانت ربنا قدر الناس ما تستجبش لك. ما تعرفش ليه طب ايه الفرق بين محمد عليه الصلاة والسلام ونوح هم قريبين من بعض تقرير في المنزلة. ده من اولي العزم وده من اولي العزم. مش كده؟ طب ليه ده امن به مليارات - [00:57:48](#)

وده ما يأمنش مين ؟ ما اعرفش. قدر. هو ربنا قدر ذلك. وله الحكمة الباهرة جل وعلا. العيب مش فيك. هي زروفك كده. فما تجيشه مسلا بيحصل كده ان مسلا اخ في منطقة وعندهم مسجد صغير وعلى قدهم وبادئين يجي مسلا في منطقة مسلا ايه - [00:58:09](#)  
ناجحة جدا فيها دعوة وشباب خش ايه ده! ادي له احباط. ادم نفسيها. يرجع منطقته مش عايز يستغل اصلا. حاسس ان هو فاشرل ما فيش حد بيستجيب عندنا في منطقة. ما عندناش شباب يا شيخ. ما عندناش طلائع. الدنيا بايظة - [00:58:29](#)  
انت ليه بتقارن نفسك بغيرك؟ انت مطلوب تعمل حدود امكانياتك. هات ولد واحد اقعد حفظه قرآن طول حياتك. مش مهم، كلم الناس حتى لو ما صلوش ما تقارن نفسك غيرك. ثم ممكن تجربة مختلفة انت مسلا بقى لك شغال في الدعوة سنة. طب المكان ده شغال بقى له عشر سنين. يبقى دي مقارنة ظالمة - [00:58:45](#)

اسأل نفسك بعد عشر سنين عملت ايه؟ ما تقولش انا مش زي فلان ده ليه؟ هو فلان ده بقى له ملتزم بقى قبلك بعشر سنين كذلك المقارنة في طلب العلم وكده دي مسألة مهمة. الامر الذي يلي ذلك اهم حاجة الصدق - [00:59:05](#)  
بيبارك لك في القليل. طب ما ممكن انه يكون داعية الناس بتستجيب له وكلهم تعانين. يعني يطلع بناس كلهم ايه انصاف ملتزمين. ممكن واحد ربنا بيبارك له في واحد بس - [00:59:19](#)

هو ده على الناس كلها واحد بس استجاب له. لكن واحد ده اقلب الدنيا بعد كده. ممكن الشخص ده يطلع عالم سبحانه الله. طبع ده بقى الشخص ده داعية وقلب الدنيا. كل ده في ميزان حسنات ايه؟ هو الاولاني. رغم ان هو ما استجابلوش غير ايه؟ هو واحد بس. ما تعرفش ربنا هيبارك في مين؟ مش كترة هي. انت بلغ - [00:59:30](#)

والزم الصدق. ربنا بيبارك لك بقى. يطلع بقى مين؟ الله اعلم. لكن يكفيك ولو لم يستجب احد انك اعتذرت الى الله. قالوا معدنة الى ربكم ولعلهم يتقوون. هو لازم الناس تستجيب. اهم حاجة ان انا اعتزرت الى الاهي؟ الى الله وبلغت. قصة مشهورة جميلة - [00:59:51](#)  
اسمه عبدالله بن ياسين اتعلم ازاي البركة في الدعوة. عبدالله ابن ياسين كان في القرن الخامس الهجري القرن الخامس الهجري. نزل في موريتانيا جنوب موريتانيا وجد منكرات رهيبة جدا. شركيات - [01:00:11](#)

وعمل ايه؟ طلع المنابر وقعد يدعوا الناس الى الله ويحذر ويتبع. عمل الناس فيه نزلوه وضربوه وعملوا معه الواجب. وطردوه من القرية طلع في بعيد في مكان نائي وقعد يعبد ربنا. مش قادر يخش قرية اصلا لو اتشاف هيتطحن. ايه اللي حصل؟ ابتدى - [01:00:29](#)

بص تبتدى بقى البركة بقى. هو عمل اللي عليه. فيه سبعة سبعة من القرية كلها سمعوه. واقتنعوا بكلامه. طلعوا وراه من غير ما حد يحس بهم. وراحوا له المكان اللي هو قاعد فيه - [01:00:49](#)

وبدأوا يطلبوا معه العلم. قعدوا سنة يروحوا له ويرجعوا. يروحوا له ويرجعوا. ما حدش حاسس بهم. بعد سنة كانوا اقنعوا خمسين واحد في القرية ييجوا معهم. تاني سنة جه حضر - [01:01:04](#)

مجلس العلم عبد الله ابن ياسين خمسين واحد. قعد عبدالله ياسين السنة اللي بعديها بقى مئات. السنة الرابعة حضر له الف واحد من القرية. الف واحد حاضرين معه المجلس. راجع الالف دول وبدأوا ينتشروا في - [01:01:21](#)

ويدعوا الى الله. حتى التزمت القرية بالكامل. بعد كده القرية دي كانت نواة دولة نصرت الاسلام اسمها دولة المرابطين. هي القرية دي كانت بداية دولة المرابطين دولة المرابطين دي دولة كانت قامت في يعني في وقت كادت الاندلس في ان تسقط. يعني باقول لك

ال المسلمين كانوا في حالة صعبة. اندلس كاد - 01:01:41

ان تسقط خلاص. قامت دولة المرابطين. كان في بقى في دولة المرابطين ده واحد اسمه يوسف ابن تاشفين رجل مقاتل مشهور مجاهد مشهور. يوسف ابن تاشفين ده بقى طالع من القرية دي وكان قائد رهيب غير عادي - 01:02:10  
بتوع الاندلس لما الدنيا اتظلمت معهم استنجدوا بدولة المرابطين اللي في المغرب. فاخذ يوسف مكتشفين الجيش وعدى البحر المتوسط دخل الاندلس وقاتل النصارى وهزمهم في معركة رائعة وكانت سبب في تأخر سقوط الاندلس ربعمية سنة. معركة دي فين عبدالله بن ياسين بقى؟ هو ميت خلاص - 01:02:29

زمان لكن بص بركة الدعوة سبعة خمسين ما يعرفش بقى القصة دي كلها تحصل. يعني عبدالله بن ياسين ده هو الذي منع سقوط الاندلس ربعمية سنة يبقى انت ارم. ما تقولش ما فيش فايده في الناس. انت ليه عايز هو انت ليه عايز يبقى حواليك من مية الف واحد يعني؟ واحد بس حلو. نقول الى اليماء - 01:02:58

من حال الامة يائس من حال الامة الامة ضايعة. ما فيش امل. احنا ضعفاء. تقول لقد حصل الامة اسوأ من ذلك بكثير. وقامت. يا يكفي المشهد الاول لهذه الدعوة. محمد عليه الصلوة والسلام. لا شيء. لا احد. الدنيا سواد في سواد - 01:03:19  
ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم. في اسوأ من كده ان لا يبقى من المسلمين الا واحد. يلا. فاضل واحد بس المسلمين عايش كل الدول اتاختد مننا والاعداء قتلوا كلنا فاضل واحد. الواحد ده ربنا ينصره - 01:03:41

ايم التتار ايم الصليبيين اسوأ بكثير من اللي انت تتخيله وعدد القتلى اضعاف اللي انت تتخيلها ثم انظر الجانب الايجابي الامة الان ضعيفة. ايهم افضل؟ ان انا التزم في وقت ضعف الامة ولا التزم في وقت عز الامة - 01:03:57

فقد ضعف الامة اقوى بكثير. لانك هتكون غريب. وهبيقى لك اجر كبير غير اجر اللي بيلتزم في الرخاء. دولة قوية وممكنة واحد معادي طبيعي يعني. لكن دولة ضعيفة ما فيش اي حاجة بتتشجع وانا التزمت لي اجر خمسين من الصحابة الكرام في هذا الباب - 01:04:17

بص للجانب الايجابي. ما ابصش التزم وابقى مع الضعف لأ بص ده طب ما انا التزم واحد اجر كبير. واحد بالك انت دلوقتي اللي بيلتزم في الزمن بتاعنا ده على العمل الصغير بياخد اجر كبير او. لان - 01:04:36

احمد الصغير صعب دلوقتي انك تصلي ده موضوع كبير. انك تسيب الناس وتخش المسجد ده موضوع كبير قوي. ما انت فكر في كم الاجر اللي انت بتاخده لما بتلتزم في زمان الضعف. وكمان لما تبص لجانب تاني ايجابي. طب ما انا لو التزمت في زمان الضعف - 01:04:52

هبقى من اوائل الملزمين. وكل اللي هيجي بعدى هيبقى في ميزان ايه؟ حسناطي انا. ويمكن انا كنت اخد اجر كبير قوي بقى لان انا بقى ايه بدأت بدرى بدرى. ما فيش - 01:05:08

ملزمين وانا التزمت اولد في المنطقة ولا اول واحد في المسجد؟ ولا اول واحد في الحي بتاعي؟ واكيد في ناس بعديه هيتأسروا بي وبتاع اخد اجري انا بقى للدنيا دي كلها. اللي هتقوم من - 01:05:18

عادية خليك بقى بص البصة ايه نزرة كويستة يائس من حال الامة. طيب يائس من كتر الفتنة والشهوات. يقول لك الشيخ بص الدنيا بايزة. بنات والبنطلونات وزفت وتلفزيون ما فيش فايده. صعب جدا صعب جدا وضع - 01:05:28  
الصعب اكتر ما تتخيل. ما فيش حد عارف يتتجوز ما فيش حد عارف يشتغل ما فيش حد الدنيا بايزة والفساد في كل حنة واحدة واحدة بس واحدة واحدة. لا تيأس - 01:05:45

لا تيأس. نرجع تاني نقول الامور بيد من الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى. في اوضاع اسوأ من ذلك ربنا سبحانه وتعالى بشر اصحابها ام موسى عليه السلام في زمان بقى ما تقوليش لا فتن ولا شهوات الدنيا ضلعة فرعون يقتل ابناءه يستحيي النساء يجي يخش على الست - 01:05:55

تلaci عندها ابني راح دابحه وماشي عادي. ما فيش اسود من كده. ربنا سبحانه وتعالى يقول لام موسى حاجة صعبة جدا. يقول

ارضعيه فازا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا ردوه اليك وجعلوه من المرسلين. في - 01:06:18

طاقة امل اكتر من كده بنى اسرائيل دمار. ابنك ارميه في البحر ايه الامل في كده ايه هو ايه؟ فين النور؟ ما فيش ما فيش بس الامل في الله فقط. يعني لغاية دلوقتي ما فيش اي حاجة تدل على اي حاجة. ما هو لسه بيقتلوا ولسه وابني كل اللي عملته معه رضعته بس - 01:06:44

لا يا ماما ده هي دي البداية. فدي بيخلينا نرجع تاني ان حال الامة مش بالسرعة دي. ممكن يكون اللي هيغيره الامة بيرضعوا ده دلوقتي في امهات بتتعرض دلوقتي من سيفيرون الامم - 01:07:06

لكن عايز امسك حته القين في اليم ديت. اذا القاك الله في اليم وهو الذي القاك وهو راض عنك هل يضيعك لا يضيعك ان رده اليك. يبقى انا لو ربنا راضي عنى. حتى لو اترمي في يم شهوات وشبهات وفتنه وبنات والدنيا بايزة هيطلعني - 01:07:22

هيطلعني وہيردنی تاني ان رده اليك. وهيعلي قدرى كمان. لكن سق في الله وضع صعب تاني. الله سبحانه وتعالى لما حصل لمريم ما حصل والحمل وبتاع قال فنادها من تحتها اسم امرأة ضعيفة حامل هتتهم بالزنا والدنيا بايزة مش عارفة هتعمل ايه - 01:07:47

فقال فنادها من تحتها الا تحزني وبيعد كده بقى ايه قال قد جعل ربك تحتك ثرية وهز اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنية فكلي واشربى وقرى عينا. هو ده وضع الواحد يقر فيه عيني - 01:08:09

عليك امرأة ضعيفة وولد وداخلة تتهم بالزنا. لكن ربنا بيقول لها انت معي ما تخافيش ومشاكل ومشاكل لي مشاكل ما تقلقش. انا عايزك تستبشر. لازم تستبشر. طول ما انت باصص للارض تيأس - 01:08:30

نظرة واحدة الى السماء تجعلك تتفاعل. لكن من يستطيع ان يستجلب هذا من الله؟ احنا دايما مشكلتنا لما بيحصل لنا الحاجات دي بنبض على الدنيا واسبابها. ونبتدي تعلق قلوبنا بها. عشان كده بنیاوس وكان ربنا ببیاوسنا. لان احنا تعلقنا بالدنيا - 01:08:46

وقادع بحلها دنيا برضه لكن من منا يلقي نفسه في ليلة على عتبات يعني يعني مصالاه وبيكى بيكي في قيام الليل ويقعد بقى يدعى بحرقة اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من ضلع الدين وقهق الرجال. يقول اللهم اجعل - 01:09:05

القرآن العظيم ربى قلبي. يقول الا تصرف عنى كيدهن. اصب اليهن واكن من الجاهلين. يقول ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين هنا تحل المشاكل في هذا المقام تحل كل المشاكل - 01:09:30

فنادته الملائكة وهو ايه؟ قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشرك. التفاؤل يجي لك منين؟ قيام الليل. امتنى ربنا يشرح صدرك حتى بالمصائب قيام الليل ولم اكن بدعائك ربى ايه؟ شقىا. طول ما انت مع الله بقى انت تطمئن وتركت الى الذي يدير الامر. فمهما - 01:09:47

الفتن مهما اشتدت الشهوات انت تركا الى الله فوقاه الله سبئات ما مكروا. الزالمين دول ما فيش في ايديهم حاجة. فرعون بكل جنوده ما قدروش على واحد قال وافوض امري الى الله - 01:10:11

ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيأتي ما ايه؟ مكروا. وحاق بالفرعون سوء العذاب. مش قادرين على واحد واحد مش قادرين عليه فلا تبأس بما كانوا يعملون اجعل لك دائمًا في السالفين قدوة. ربنا سبحانه وتعالى كان يعلم النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر. يقول اصبر على ما يقولون. طب اصبر - 01:10:26

اذاي يا رب؟ اصبر اذاي؟ ايه اللي يثبتني؟ ايه اللي يشجعني؟ ايه اللي يخليني رغم كل اللالم دي اتفائل كده وارتعش اذكر عبدها داود. اه. تربية. ما انت دور على حد يكون قدوة لك. متفائل كده. خلي حواليك ناس كده بشوشين - 01:10:51

المتفائلين ابتعد عن المثبطين. اذكر عبدها داود ذا الایدي انه اواب. عملنا معه ايه لما كان ذي ايدي وكان بيشتغل سخربنا معه الجباس قال معه سبحنا بالعشى والاشراق والطير محشورا كل له اواب وشددنا ملكه واتبناه الحكمة وفصل الخطاب قصة طويلة عريضة. ربنا - 01:11:09

يقول له احنا سخربنا له كل حاجة كل مشاكله اتحلت لما تحط في دماغك داود اشتغل بقى وانت مطمئن. سقة بقى في الله سبحانه

وتعالى. يبقى انا لما يكون لي قدوة في هذا الامر يكون عندي ثقة في الله. اياك والاستعجال - 01:11:29

الاستعجال ده يصيب الانسان باليأس دايما. واحد بيطلب العلم ومستعجل عايز يبقى عالم في سنة. بعد سنة ما وصلش يأس. واحد كان بيشفوف بقى اخبار السلف والصالحين بقى له سنتين ملتزم. وما وصلش للدرجة ديت يأس. واحد كان آنفسه حتى ينجح في حياته الدنيوية وتعب وخد كورسات ودور على - 01:11:44

الشغل بعد سنة يأس ولكنكم تستعجلون. خلق الانسان من عجل. الاستعجال مصيبة كبرى. زي ما قلت لك ربنا سبحانه وتعالى بيقول ام موسى لا تخافي ولا تحزنني. وبينها وبين التمكين عشرات السنين - 01:12:04

لكن الفكرة هو قال لها ارضعيه بس ما تستعجلش بس اعمل اللي عليك اعمل اللي عليك. مش لازم النصر يبقى بكرة. ما هو ده اللي مخلينا يائسين. عايزين البلد تتغير في سنة. او في سنتين او ثلاثة موضوع كبير - 01:12:23

الموضوع طويل. طول ما انت مستعجل هتظل يائس. هتظل مكتئب. هتظل ما عندكش رغبة في التغيير. ابتعد عن المسبطين ابتعد عن المسبطين تماما. في ناس كده نظراتهم دائمًا يعني تشاوئمية تشاوئمية. دول لازم انك انت ايه؟ لازم تبعد - 01:12:37

كل ما تقول له حاجة ازاي؟ فين؟ ما فيش فايدة. ما فيش امل. يقول لك ايام سودا. ايام سودا والله. وبتاع لازم تبعد عن دول. على الاقل تبعد عنهم وانت - 01:12:57

انت بتتكلم عن اهدافك او طموحاتك صاحبهم في اي حاجة غير خشن رأيهم في اي حاجة لها علاقة بايه؟ بنحاحك. تفاءلوا بالخير تجدوه قالوا بالخير تجدوه. بشر المؤمنين. بشر الصابرين. هذه طريقة القرآن. طريقة القرآن. فانا عايزك انك انت خلاص يبقى انت يعني - 01:13:07

تتخلص من كل الايه؟ من كل الامر ديت اتعود انك انت تكتب. اكتب كده. اقعد اكتب مشاكلك. وبعد كده اقعد تكتب مشاكلك. اكتب الاسباب. بعد كده امسك كل سبب حط له حل واحد بس - 01:13:27

اول ما تبتدئ تفكير كده انت انتقلت من خانة التفكير السلبي الى التفكير الايجابي. انك انت عودت نفسك ان انا لما بحط المشكلة مش بقف عندها. بفك في سببها افكر في الحل. بعد كده بعد ما تحط حل ابتدئ حط حلول بديلة. للحل ده عشان لو فشل. وكل دايما يتعامل مع الشكل بالطريقة دي اكتب اكتب - 01:13:40

سبب حل بديلك مشكلة السبب الحلول البديلة لو انت عودت نفسك على كده تلاقي تفكيرك نفسه اتغير تحول لتفكير ايجابي بعد كده اول مشكلة بتقابلك ما بتتفكرش في مشكلة. على طول بتتفكر في ايه؟ السبب الحلول البديلة. تبتدئ على طول تبقى دماغك ايه؟ او توماتيك بقت بالطريقة ديت. اياك - 01:14:00

التفاؤلخيالي. ايه هو التفاؤلخيالي؟ التفاؤلخيالي الغير مبني على عمل اللي هو ايه؟ ان شاء الله تمام والدنيا حلوة ولازم انجح عارف انت النزام ده لازم شفت الفيديو ده اللي هتقعد تقول لنفسك على ايه - 01:14:20

انا مش قصير واذا عارف انت الفيلم ده اه. ما ما فيش امل يعني ده تفاؤل ايه؟ تفاؤل خيالي. تفاؤل خيالي. يعني ما ينفعش واحد اصلع مسلا هيطلعلى شعرة انا متفائل ان شاء الله هيطلعلى الشعرة لازم التفاؤل يكون ايجابي مبني على عمل لما تشتعل تفائل - 01:14:37

ترىك الايه؟ اليأس والاحباط. فعدوك اليأس ده احنا ايه؟ حاولنا نناقش كل صوره. كل صوره في ايه؟ سواء في امور الدنيوية او في الامور الاخروية لازم تتخلص منه. عشان تدخل طريق الالتزام بنفسية جيدة. ولا يغرك ان ضعف الامة او ضعف حال الملتزمين. او - 01:14:57

ذوبك كتير انك انت تقبل على حياتك بنفسية طيبة لا يضرك نجحت في الحياة حصل لك دروب مش عارف ايه دايما قلنا النزرة الايه التفاؤلية اللي احنا اتكلمنا عنها حاول تتخلص من حالة اليأس ان الله يبغض البوس والتبعس وهذا من معوقات طريقك الى الله جل وعلا اذا انتفي هذا العدو - 01:15:17

فان الطريق بازن الله يكون ميسرا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - 01:15:37